

دور المواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الابداء الجماعية لدى الايزديين

شيماء وسيم صادق

ا.م.د. عمر احمد رمضان

الخلاصة:

برزت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كضرورة حتمية وواقعية لا يمكن الاستغناء عنها في شتى المجالات، وقد تجلت أهميتها في عملية الاتصال والتواصل وسرعة الاتصال ونقل الأحداث بشكل سريع وفاعل على الأصعدة كافة.

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بقدرتها الفائقة على إحداث التأثير والتفاعل السريع كأسلوب جديد في مجال الإعلام والاتصال، وتلعب دوراً مهماً وبارزاً في عمليات نقل الاخبار والمعلومات في شتى المجالات و متابعة ما يُبث في هذه المواقع، في مراقبة ما يحدث في البيئة الداخلية والخارجية، لإشباع الحاجة النفسية و الاجتماعية.

يتحدد موضوع بحثنا في دور المواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الابداء الجماعية لدى الايزديين، و تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور المواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الابداء الجماعية لدى الايزديين، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المسحي عبر الاستبانة فضلا عن استخدام الوسائل الاحصائية واختبار العلاقات الارتباطية.

وتلخصت ابرز الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة فيما يلي:

1. ان نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون ويتقنون بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والابخار حول مفهوم الابداء الجماعية، ونستنتج منه أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح ضرورة حياتية يومية لشرائح مختلفة للمجتمع، وخاصة الايزديين.
2. اثبتت الدراسة صحة فرض البديل، بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية للايزديين و بين استخدامه و ثقتهم بما تنشره المواقع التواصل الاجتماعي.
3. اثبتت الدراسة صحة فرض البديل بأن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة بين استخدام و ثقة الايزديين على الاخبار و المواد المنشورة لإزدياد طموحهم المعرفي حول الاحداث، ودوافعهم النفعية جراء هذه الثقة والاستخدام.

الكلمات المفتاحية

المواقع التواصل الاجتماعي، الابداء الجماعية، الايزديين

The Role of Social Networking Sites in Informing the Aezidis about the concept of genocide

Conclusion:

The importance of social networking sites has emerged as an inevitable, realistic and indispensable necessity in various fields. Social networking sites are distinguished by their ability to influence and interact quickly as a new method in the field of media and communication and play an important and prominent role in the transfer of news and information in various fields and follow-up on what is broadcast on these sites, in monitoring what is happening in the internal and external environment, satisfying the psychological need and social.

Our research topic talks about the role of social networking sites in spreading the concept of genocide among the Aezidis. This study aims to identify the role of social networking sites in spreading the concept of genocide among the Aezidis. The current study relied on the survey method through the questionnaire and statistical methods and test correlations.

The main conclusions of the study were summarized as follows:

١. A large proportion of the respondents trust social media to obtain information and news about the concept of genocide, and we conclude that the use of social media has become a daily necessity for different segments of society, especially the Aezidis.
٢. The study proved the validity of the alternative hypothesis. There is a correlation of statistical significance between the demographic variables of the Aezidis and their use and their confidence in what social networking sites publish.
٣. The study proved a significant direct correlation between the use and trust of the Aezidis on news and published materials to increase their knowledge ambition about the events and their utilitarian motives as a result of this trust and use.

key words

Social media, genocide, Aezidis

الاطار المنهجي

• مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أقوى وسائل الاتصال وأفضل وسيلة إعلامية حيث يتميز بجاذبية فائقة لما لها من قدرة على تقديم الأحداث التي كثرت واستحوذت على اهتمام القاريء، اذ تمتاز بدور بارز في نقل الأخبار المحلية والإقليمية والدولية ومعالجتها، وتفسير القضايا والوقوف على أسبابها و نتائجها، ونظرا لما يمر به العالم بصورة عامة، ومنطقة الشرق الاوسط بصورة خاصة من احداث عسكرية و اراهبية و سياسية و...الخ، يستوجب التوقف عندها ومتابعة مجرياتها، اذ تاتي مواقع التواصل الاجتماعي لتتنقل اهمها بشكل لافت للنظر، و في ضوء ماتقدم يبرز دورها في نشر مفهوم الابادة الجماعية لدى الايزديين بسبب نشر الاخبار والمعلومات حول حملات الابادة الجماعية بشكل عام و اباداة الايزديين بشكل خاص، والتي لها تاثيرها المباشر على القاريء، ومنها الايزديين

تحديداً، إضافة إلى كونها مصدراً مهماً من مصادر الأخبار، والمعلومات مما جعل القارئ يعتمد على ما يفرزه هذه المعلومات من دلالات ومعطيات.

وإزاء ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تكمن في أن هناك نوعاً من الغموض في فهم العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى الأيزيديين والآثار الناتجة عن هذا العلاقة، ومن هنا تتمحور مشكلة هذه الدراسة في تساؤل رئيسي: ما هي دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى الأيزيديين؟ وللإجابة على هذا السؤال ارتأينا طرح جملة من الأسئلة الفرعية:

1. ما مدى تعرض الأيزيديين للأخبار والمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حول الإبادة الجماعية عامة وإبادة الأيزيديين بشكل خاص؟.
2. التعرف على دوافع التعرض للأخبار والمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي؟.
3. ما هي أسباب استخدام وثقة الأيزيديين بالأخبار والمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي؟.

• فرضيات الدراسة:

1. هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية وهي: الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية للأيزيديين و بين استخدامهم وثقتهم بالأخبار والمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي.
 2. هناك علاقة ارتباطية طردية دالة معنوياً بين استخدام وثقة الأيزيديين بالأخبار و المواد المنشورة لإيجاد طموحهم المعرفي حول الأحداث، ودوافعهم النفسية جراء هذه الثقة والاستخدام.
- #### • أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من فحوى الموضوع الذي يتناوله والدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي و ما أحدثته من تأثير وتفاعل الجمهور معها، ويتمثل موضوع البحث في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى الأيزيديين، والتأثير في وجهة نظرهم وقيمهم السياسية و الاجتماعية والدينية، ويعد ذلك من الموضوعات الحيوية والبارزة، ويحتل مكاناً مرموقاً في الدراسات الإعلامية والإجتماعية والسياسية وخصوصاً في عالمنا المعاصر. فضلاً عن كونه الأول من نوعه، أي لم تتوفر بحوث أو دراسات سابقة تتناول دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الإبادة الجماعية على وفق اطلاع الباحثين، ولا سيما إنها تستهدف اقلية دينية مهمة من المجتمع الكوردي لهم موقع خاص، وهم الأيزيديين، و قلة الإهتمام به من قبل الباحثين والمراكز البحثية الموجودة في إقليم كردستان والمتمثلة في جامعاته، ومن هنا فإنها مساهمة متواضعة لسد النقص الذي تسببه تلك القلة من الإهتمام، وإثراء المكتبات بهذه الدراسة.

• أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق أهداف عدة أبرزها:

1. التعرف على مدى استخدام الأيزيديين لمواقع التواصل الاجتماعي و ثقتهم بما تنشره حول الإبادة الجماعية.
2. التعرف على الدوافع المختلفة عند تعرض الأيزيديين لمواقع التواصل الاجتماعي.

٣. التعرف على اسباب استخدام وثقة الايزديين بالاخبار والمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي من عدمه.

• منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، معتمداً على المنهج المسحي، الذي يستهدف تحليل خصائص مجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة حقائق ظاهرة ما أو مجموعة من الناس أو الأحداث للحصول على بيانات كافية عن الموضوع أو الظاهرة، خلال فترة زمنية معينة وسياق مكاني معين ثم تنظيم تلك البيانات و معالجتها^١، عن طريق الاعتماد على استمارة الاستقصاء التي تحتوي على أسئلة تهدف إلى قياس دور المواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الابادة الجماعية لدى الايزديين.

• تعريف المصطلحات:

تعد عملية تحديد المصطلحات العلمية امراً ضرورياً، ومن الخطوات الاساسية في الدراسات، لذا فمن واجب الباحث تحديد المصطلحات وعرضها بشكل واضح ودقيق وازالة الغموض بشأنها، إذ يسهل على القراء ادراك المعاني والافكار التي يريد الباحث سردها دون ان يختلفوا في فهم ما يقول، وبناء على ذلك اختيرت ابرز المفاهيم لتعريفها وكما يأتي:

• **الدور:** وهو العمل أو الوظيفة الذي يقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الابادة الجماعية لدى الايزديين، ضمن إطار التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، التي يمكن ان تكون ايجابية أو سلبية في الوقت نفسه.

• **المواقع التواصل الاجتماعي:** وهي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك بانشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه مع اعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات، ويمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الاعضاء المشتركين، ويمكن أن تشمل هذه المميزات: المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الالكتروني...

• **الابادة الجماعية:** هي التدمير المخطط والمتعمد والمنهجي لمجموعة من الناس بسبب عرقهم أو جنسيتهم أو دينهم أو أصلهم... الخ.

• **الايزديين:** هم مجموعة عرقية دينية كردية ذي جذور آرية ومُتحدّثي الكرمانجية. وطبقت بحقهم اشد و اشرس هجمات الابادة الجماعية، والتي ألحقت بهم خسائر مادية ومعنوية و أرواحا كبيرة جدا.

• مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة الايزديين كمجموعة عرقية دينية، وتتالف عينة الدراسة من مستخدمي التواصل الاجتماعي من الايزديين بمختلف الفئات العمرية، كما شملت الذكور والاناث، وبلغ العدد الكلي لعينة الدراسة (١٤٨)

^١ بركات عبد العزيز: مناهج البحث الإعلامي، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١١، ص٣٧.

مبحوثاً، وتم توزيعها على المبحوثين عن طريق اونلاين ، و وفق العينة العرضية عمدية، وهي العينة المتاحة على الانترنت وتم توجيه الطلب اليهم والحصول على المعلومات المطلوبة منهم. خصائص العينة:

تتوزع العينة المختارة حسب الخصائص المميزة لها على النحو التالي:

١. توزيع العينة حسب الجنس:

جدول (١) توزيع العينة حسب الجنس		
النسبة المئوية	التكرار	الجنس
٦٨.٩	١٠٢	ذكور
٣١.١	٤٦	إناث
%١٠٠	١٤٨	المجموع

يتضح من بيانات الواردة في الجدول (١) والذين بلغ عددهم (١٤٨) مبحوثاً، توزع حسب متغير الجنس الى (١٠٢) من الذكور بنسبة (٦٨.٩%)، مقابل (٤٦) من الإناث وبنسبة (٣١.١%) من إجمالي العينة اي أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من الذكور.

٢. توزيع العينة حسب العمر:

جدول (٢) توزيع العينة حسب العمر		
النسبة المئوية	التكرار	الفئات العمرية
٣٤.٥	٥١	٢٥ - ٣٠ سنة
٣٩.١	٥٨	٣١ - ٣٦ سنة
١٨.٢	٢٧	٣٧ - ٤٢ سنة
٨.٢	١٢	٤٣ - فأكثر
%١٠٠	١٤٨	المجموع

يبين الجدول (٢) توزيع عينة الدراسة حسب العمر فقد جاءت نسبة الفئة العمرية من (٣١ - ٣٦ سنة) في المقدمة بنسبة (٣٩.١%)، وبتكرار (٥٨)، تليها فئة (٢٥ - ٣٠ سنة) بتكرار (٥١) و بنسبة (٣٤.٥%)، ثم نسبة (١٨.٢%) لفئة (٣٧ - ٤٢ سنة)، وبتكرار (٢٧)، اخيراً جاءت الفئة العمرية (٤٣ - فأكثر) بتكرار (١٢) ونسبة (٨.٢%)، من مجموع المبحوثين.

٣. توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية:

تشير البيانات الواردة في جدول (٣) بان عدد العزاب قد بلغ (٨٢) فرداً، وبنسبة (٥٥.٤%)، اما عدد الارامل فهي (٣٦) فرداً، وبنسبة (٢٤.٣%)، ثم المتزوجين فكانت (٣٠) فرداً، وبنسبة وصلت الى (٢٠.٣%).

جدول (٣) توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية		
النسبة المئوية	التكرار	الحالة
٥٥.٤	٨٢	أعزب
٢٠.٣	٣٠	متزوج
٢٤.٣	٣٦	ارملة
%١٠٠	١٤٨	المجموع

٤. توزيع العينة حسب التحصيل الدراسي:

تشير البيانات الواردة في الجدول (٤) من حيث التحصيل الدراسي او مستوى التعليمي، قد اظهرت بأن الحاصلين على شهادة البكالوريوس جاءت في المرتبة الاولى، بنسبة (٥٦.١%) و بتكرار (٨٣)، وحصلت دبلوم المرتبة الثانية، وعلى تكرار (٤٢) ونسبة (٢٨.٣%)، وتليها مرحلة الاعدادية اذ حصلت على (١٧) تكرارا، ونسبة (١١.٤%)، واخيرا ماجستير وحصلت على (٦) تكرارا، ونسبة (٤.٢%) من مجموع عينة الدراسة.

جدول (٤) توزيع العينة حسب التحصيل الدراسي		
التحصيـل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
إعدادية	١٧	١١.٤
دبلوم	٤٢	٢٨.٣
بكالوريوس	٨٣	٥٦.١
ماجستير	٦	٤.٢
المجموع	١٤٨	%١٠٠

٥. توزيع العينة حسب المهنة:

تدل البيانات الواردة في جدول (٥) من حيث المهنة، وقد أظهرت بان فئة (طالب) جاءت في المرتبة الاولى، بنسبة (٤٧.٩%) و بتكرار (٧١)، والمشتغلين ك(موظف) ، في المرتبة الثانية، و على تكرار (٤٠) ونسبة (٢٧.٢%)، وتليها فئة (عامل)، اذ حصلت على (٢٦) تكرارا، ونسبة (١٧.٥%)، و اخيرا حصلت (أعمال اخرى)، على (١١) تكرارا فقط، ونسبة (٧.٤%) من مجموع عينة الدراسة.

جدول (٥) توزيع العينة حسب المهنة		
المهنة	التكرار	النسبة المئوية
موظف	٤٠	٢٧.٢
عامل	٢٦	١٧.٥
طالب	٧١	٤٧.٩
أعمال اخرى	١١	٧.٤
المجموع	١٤٨	%١٠٠

٦. توزيع العينة حسب مكان السكن:

جدول (٦) توزيع العينة حسب مكان السكن		
مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية
كوردستان	١٠٧	٧٢.٣
عراق	٦	٤.١
خارج	٣٥	٢٣.٦
المجموع	١٤٨	%١٠٠

يبين الجدول (٦) توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن فقد جاءت الساكنين في كوردستان في المقدمة بنسبة (٧٢.٣%)، وبتكرار (١٠٧)، تليها الساكنين في الخارج بتكرار (٣٥) و بنسبة (٢٣.٦%)، اخيرا جاءت الساكنين في العراق وبتكرار (٦) أشخاص، ونسبة (٤.١%)، من مجموع المبحوثين.

• مجالات الدراسة:

١. الزمني: المتمثل بإجراء الدراسة الميدانية على المبحوثين خلال شهر، من (٨١١٥ - ١٩١١٥ ٢٠٢١).
 ٢. المكاني: أعتمد الباحثان الأشخاص والتجمعات الايزدية على اونلاين.
 ٣. البشري: اعضاء ومشاركي الايزديين على اونلاين وخاصة فيسبوك من الذكور والاناث.
- ## • مقياسا الصدق والثبات:

الصدق: اعتمد الباحثان في اختبار الصدق على طريقة الصدق الظاهري، وذلك من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة لتقدير مناسبتها وصلاحياتها لموضوع الدراسة، وتم اجراء التعديلات عليها حسب الملاحظات التي ابداهها المحكمون*، لتعدو الاستمارة بصورتها النهائية.

الثبات: طبق اختبار الفاكرونباخ على فقرات الاستبانة وقد اسفرت نتيجة الاختبار بأن قيمة الثبات عالية، ومقدارها (٠.٨٦٦)، وهي مقبولة علميا.

الدراسات السابقة:

يعد تناول الدراسات السابقة في مجال البحث العلمي من الأمور الضرورية لكونها يمنح الباحث فرص الإطلاع على الأدوات والاختبارات والإجراءات التي اتبعها الباحثون السابقون، فضلا عن تزويدها المصادر والمراجع المهمة، إلى جانب الإفادة مما توصلت إليه الدراسات السابقة في بناء المسلمات البحثية أو انجاز ما لم تستطع الدراسات السابقة انجازها.

وإنطلاقاً من هذه الرؤية، وبعد البحث والتقصي عن الدراسات السابقة التي تتناول موضوع البحث نفسه ليكون دعماً معرفياً لهذا البحث، ولكن لم يحظ الباحثان بالعثور على بحوث أو دراسات اكااديمية خاصة بـ(دور المواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى الايزديين)، أي لم يجد الباحثان بحثاً يتناول بشكل محدد ما تناوله. لذلك تعتبر الاول من نوعه.

المبحث الثاني: الاطار النظري

الإبادة الجماعية (Genocide):

الإبادة الجماعية تعني ارتكاب أي عمل من الأعمال بقصد الإبادة الكلية أو الجزئية، لجماعة ما على أساس القومية أو العرق أو الجنس أو الدين،... وتعد جريمة بوصفها ظاهرة اجتماعية واحدة من أوجه السلوك المنحرف وبالنتيجة تنبع أساسا من الواقع الاجتماعي الذي يعيش به الفرد الذي قام بالجريمة مثل القتل أو الخطف والنفي، و

* السادة المحكمون:

١. الدكتور حكيم عثمان حميد، استاذ مساعد، الاعلام، الجامعة التقنية - السليمانية.
٢. الدكتور فؤاد علي احمد ، استاذ مساعد، الاعلام، كلية العلوم الانسانية، جامعة السليمانية.
٣. الدكتور ابراهيم سعيد فتح الله، استاذ مساعد، الاعلام، كلية العلوم الانسانية، جامعة السليمانية.

الابادة الجماعية للايزديين لها وقع نفسي على المجتمع الكوردي وللايزديين كشريحة من شرائح المجتمع الكوردي و الانسانية جمعاء من حيث الخطر الذي تسببه الابادة الجماعية على المجتمع البشري، واستعملت فيها عدد كبير من الأسلحة الفتاكة والمحرمة دوليا والتي ألحقت بهم خسائر مادية ومعنوية وأرواحا كبيرة جدا.

بذل المجتمع الدولي محاولات لتطوير مفهوم الابادة الجماعية خاصة خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، وكان التركيز على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. لذلك لايعني المصطلح مجازر ضد المدنيين بشكل عام فقط بل تشمل ايضا الأفعال المرتكبة بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة. وان الابادة الجماعية يمكن ان لاتشمل القتل المادي فقط، بل ومعها التجويع و الترحيل القسري و الحصارالاقتصادي وتحديد النسل، وكما تؤكد وجوب تواجد عدة عوامل في عمليات الابادة الجماعية أهمها العوامل الايدولوجية والتكنولوجية، فضلا عن ان الجناة يمكن ان يكونوا من دولة الضحايا أو دولة أخرى أو مجموعة مسيطرة من الدولة^١.

الإبادة الجماعية هي التدمير المتعمد والمنهجي لمجموعة من الناس بسبب عرقهم أو جنسيتهم أو دينهم أو أصلهم، أي ارتكاب أي عمل من الأعمال بقصد الإبادة الكلية أو الجزئية، لجماعة ما، والفظائع التي ارتكبت أثناء محاولات الإبادة لطوائف وشعوب على أساس قومي أو عرقي أو ديني أو جنسي أو سياسي أو ... صنفت كجريمة دولية في اتفاقية وافقت الأمم المتحدة عليها بالإجماع سنة (١٩٤٨م)، و وضعت موضع التنفيذ (١٩٥١م)، في هذه الاتفاقية، وبموجب المادة الثانية، تعني الإبادة الجماعية أي من الأفعال التالية، المرتكبة بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو اثنية أو عنصرية أو دينية، بصفتها هذه: (قتل أعضاء من الجماعة، إلحاق أذى جسدي أو روحي خطير بأعضاء من الجماعة، إخضاع الجماعة عمدا لظروف معيشية يراد بها تدميرها المادي كليا أو جزئيا، فرض تدابير تستهدف الحؤول دون إنجاب الأطفال داخل الجماعة، نقل أطفال من الجماعة، عنوة، إلى جماعة أخرى)^٢.

تعريفها:

لقد كان القرن العشرين الزمن الفعلي للتعريف بالابادة الجماعية، تعريف وان أختلفت أصوله من النواحي الاعلامية و اللغوية والاجتماعية والانسانية والقانونية، الا انه يدور عند جميعها حول معنى التدمير الجماعي و وجود القصد في حصوله، وعموما فان التعريف جاء منصبا على القتل والاذى البدني والعقلي المتعمد لاحدى المجموعات المستهدفة، كما هو مثبت في المادة الثانية من الاتفاقية الدولية لمنع جريمة الابادة الجماعية والمعاقبة عليها، اي ان الابادة الجماعية مجموعة من الافعال أو سلوك تقع بشكل متتال من قبل جهة معتدية على معتدى عليها بقصد تدميرها و ابادتها بايلوجيا، إجتماعيا أو ثقافيا^٣. سنتناول عدة تعاريف ، منها:

^١ . Chalk, Frank Robert; Jonassohn, Kurt (١٩٩٠), The History and Sociology of Genocide: Analyses and Case Studies, Yale University Press.

^٢ United nations office in genocide prevention and the responsibility to protect, genocide definition convention on the prevention and punishment of the crime of genocide- (٢٠٢١\٨\١٢) تاريخ الزيارة

^٣ حقوق الانسان، مجموعة صكوك دولية، المجلد الاول، الأمم المتحدة، نيويورك، ١٩٩٣، رقم المبيع (١) part، Vol.٩٤A-،xiv، ١، ص ٩٣٩.

١. رافائيل لمكين (Raphael Lemkin)، فقد عرفها بأنها الإبادة العرقية أو التدمير الحاصل للبنية التحتية لحياة مجموعة قومية، ويتبين من هذا التعريف أن هدف رافائيل الاساسي هو التمييز بين المجاميع السياسية أو الاجتماعية على أساس اللغة والثقافة أو الدين أو الشعور القومي.
٢. بيتر دروست (Peter Drost) تعني الإبادة الجماعية من وجهة نظره التدمير المتعمد لحياة مجموعات من البشر، لانهم فقط أعضاء في مجتمع ما.
٣. فاكان دادرين (Vahakan Dadrian) عرف الإبادة الجماعية بالمحاولة الناجحة للجماعات المسيطرة بقتل وتدمير مجاميع أخرى مستهدفة كلياً أو جزئياً.
٤. ارفنك لويس هورواتس (Irving Louis Horowitz) عرف الإبادة الجماعية بأنها عمليات اباده منظمة لمجموعات بريئة من قبل بيروقراطية الدولة. و قد أكد على الاذى المادي الملموس أو تصفية البشرية للجماعات المستهدفة لغرض بسط السيطرة الكاملة من قبل الجماعات الجانية.
٥. يهودا بور (Yahuda Bauer): الإبادة الجماعية هي التدمير المخطط لمجاميع اثنية أو عرقية أو قومية باتباع الوسائل التالية:

- أ قتل جزء من الجماعة أو النخبة الاساسية في الجماعة.
- ب ازالة الثقافة القومية أو العرقية أو الوطنية أو المعتقدات الدينية لجماعة ما بقصد تغييرها أو ازلتها من جذورها الاساسية.
- ج العبودية بقصد تدمير الحياة الاقتصادية للجماعة المستهدفة وجعل أفرادها عبيدا لدى الجماعة المسيطرة^١

مواقع التواصل الاجتماعي:

هي صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الاعضاء المشتركين في هذه الشبكة الموجودة بالفعل على الانترنت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام، والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الاعضاء بعضهم ببعض ويمكن أن تشمل هذه المميزات: المراسلة، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، المدونات.... ويشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار والمشاركة و التواصل، وأسهمت في تفعيل المشاركة لتحقيق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها، أصبح لها تأثير في التفاعل و تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم، وتسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات نفسها^٢.

^١ ينظر الى:

أ د. محمد إحسان ، الصمت - الإبادة الجماعية في كردستان العراق ، (بغداد ، المدى، ٢٠١٥)، ص ٣٤ - ٣٧.

ب Yehuda Bauer, Problems of Contemporary Antisemitism, PDF on July ٥, ٢٠٠٣, Jewish Studies at UC Santa Cruz.

^٢ ينظر الى :

أ د. بشرى جميل الراوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مجلة الباحث الاعلامي ، كلية الاعلام جامعة بغداد، العدد (١٨) ، ٢٠١٢، ص ٩٦.

ب سميرة شيخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة دمشق - المجلد ٢٦، العدد الأول، ٢٠١٠، ص ٤٤٨.

مواقع التواصل الاجتماعي متعددة ولكل موقع رواده، ومستخدموه، ويزيد عددهم كل يوم ، و أظهرت طفرة نوعية هائلة في عالم اجتماعي افتراضي يكاد يتوازي في التأثيرات الاجتماعية و النفسية التي يخلقها مع العالم الحقيقي، الذي يعيشه مستخدمو هذه الشبكات، فقد فتح هذا المجتمع آفاقاً وأبعاداً جديدة تُسهم في تكوين الهوية الاجتماعية والثقافية والعلمية والسياسية والاقتصادية و الخدمية المستخدمة على نحوٍ يتخطى حدود الزمان والمكان.

وتعد وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل، التي توفر إمكانية الوصول إلى أفراد المجتمع بكافة شرائحهم، ويعرف بأنها مواقع على شبكة الانترنت والتي تسمح للفرد ببناء ملفه الشخصي، و إنشاء قائمة من المستخدمين الآخرين المتصلين والمشاركين معه، وعرض التعليقات والمواضيع و المناقشات التي أدلى بها غيره داخل الموقع حتى تشمل المستويات كافة^١.

وتمكن مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها من الاتصال، عن طريق دوائر متسعة من الوسائل بشكلٍ غير مسبق، وهو ما يعمل على الدمج ما بين أنشطة عديدة منفصلة من بينها البريد الالكتروني، والرسائل وبناء مواقع الويب وكتابة اليوميات وتحميل ألبومات الصور أو ملفات الموسيقى أو الفيديو أو نشر مواضيع مختلفة^٢.

خصائص ومزايا النشر على شبكات التواصل الاجتماعي^٣:

١. إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم، ومن ثم التواصل مع الآخرين الذين تربطهم بهم اهتمامات مشتركة.
٢. تقدم خدمة التواصل بين الاعضاء المنتسبين لها، وإتاحة الامكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات، والصور، والفيديو، والدرشة، والمحادثة الفورية، والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة، تهم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة.
٣. تتوفر إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة فيها، وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم وكتابة شيء عنهم كالمهنة، والاختصاص، والاهتمام.
٤. تمتاز مواقع التواصل الاجتماعي باليسر والسهولة، ولا تكلف المنخرط فيها شيئاً، ولا يحتاج للرأسمال تشغيلي، ولا عقار يتخذه مقراً، فهو وما يرى، او ما يمليه عليه ضميره او دينه، ولربما القوانين التي بمقتضاها تحظر صفحته.
٥. القضاء على حاجز المكان ، وسهولة وسرعة العمل ، و وصوله إلى الملايين في كافة أنحاء العالم.

^١ Laurie Dicktein-Fischer, Face book Use in Relation To Gender, Introversion-Extroversion, and sense of Belonging Among college students, PHD. Of philosophy Northeastern University Boston, Massachusetts June ٢٠١٢, p٣

^٢ شريف درويش اللبان: مداخلات في الإعلام البديل والنشر الالكتروني على الانترنت، القاهرة، دار العالم العربي، ٢٠١١، ص٨٧ - ٨٨ .

^٣ ينظر الى :

أ محمد منصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال ، مقدمة الى مجلس كلية الاداب والتربية - الاكاديمية العربية في الدانمارك، على شكل pdf ، ص٨٠.

ب نقلا عن سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد التحديات النظرية والتطبيقية، الإعلام الجديد أولوية الوسيلة، ورقة مقدمة في المنتدى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٢، ص٤.

٦. تمتاز بالتفاعلية، واللاجماهيرية؛ فيمكن توجيه الدعوة لفرد أو مجموعة، وتمتاز بالالتزامنية فيمكن الاتصال في الوقت المناسب.

الإيزيديون:

هم مجموعة عرقية دينية كُردية ذي جذور آرية، يوجد الإيزيديون تاريخياً بشكل رئيسي في المنطقة الجغرافية الكوردية الواقعة بين كل من (العراق وسوريا وإيران وتركيا، وفي أذربايجان و أرمينيا وجورجيا ... الخ) ، تتراوح أعداد الإيزيدية في العراق الذي يعيش فيه أغلبية الإيزيديين بين (٦٥٠٠٠٠ - ٧٠٠٠٠٠) نسمة، و تعيش النسبة الكبيرة في شيخان و باعدري وبعشيقه(باشيك)، بحزاني و سنجار، زمار، ألقوش، شاريا(سميل)، خانكي وديرهبون، ... وتوجد أيضاً إيزيدية في كل من تركيا (طور عابدين، سيرت، أورفة، قارص، أكري وأردهان...)، و سوريا (منطقة الجزيرة، حسكة و حلب...)، وتعرضت للتناقص الحاد منذ ثمانينيات القرن الماضي بسبب الهجرة الواسعة إلى أوروبا، وبوجه خاص إلى ألمانيا التي يعيش فيها الآن أكثر من (٤٠ ألف) إيزيدي.

يتكلم الإيزيديون اللغة الكردية - الكرمانجية، والعربية خصوصاً إيزيدية بعشيقه قرب الموصل و إيزيدية سوريا، صلواتهم وأدعيتهم وجميع طقوس دينهم باللجة الكرمانجية (إحدى اللهجات الكوردية) .

كان للإيزيديين كتابان مقدسان، الأول باسم "مصحف رش" (الكتاب الأسود)، والثاني باسم "الجلوة"، باللغة الكوردية، ويعتقدون بأن اللغة الكردية أفضل اللغات، وأنها لغة الله التي كلمَ بها آدم، لكنهما ضاعا في لجة الإبادة التي تعرض له الإيزيديون خلال عهد الدولة العثمانية.

قبلتهم ومركزهم الديني الأساسي هي (لالش) والذي يعني(وادي الصمت)، المعبد الديني الرئيسي وهو موجود في منطقة جبلية قرب عين سفني (الشيخان)، حيث الضريح المقدس للشيخ (نادي)، بشمال الموصل، كما أنها مقر المجلس الروحاني للديانة الإيزيدية في العالم. يقع الوادي بين ثلاثة جبال ذات أشجار كثيفة تتخللها عيون من الماء. يحرص الإيزيديون على عبوره حفاة الأقدام تعظيماً لقدسيتها المكان. فالوادي يحتوي على مرافد العديد من الأولياء التي تظهر القباب المخروطية البيضاء شاخصة فوق قبورهم. ويعد معبد لالش من أقدم المعابد في كوردستان، حيث تُرجع بعض المصادر تاريخه إلى القرن الثالث قبل الميلاد.

يرأس الإيزيديين أمير يقوم بتمثيل اتباعه، وتقسّم الديانة الإيزيدية اتباعها إلى الطبقات، هناك ثلاث طبقات رئيسية وهي كالتالي: الشيخ، البير، والمرید(يمثلون غالبية الإيزيديين)، كما ينقسم الكهنة إلى: الفقير، القوال، العرافين^١.

الإيزيديون هم موحدون يواجهون الشمس في صلواتهم ويؤمنون بتناسخ الأرواح وبسبع ملائكة، وتعتبر عين زمزم من الأماكن المقدسة لديهم. الديانة الإيزيدية غير تبشيرية حيث لا يستطيع الأشخاص من الديانات الأخرى الانتماء إليها، إلا من يولد من أب وأم إيزيديين. مع وجود نظام الزواج الطبقي الداخلي المغلق بين الإيزيدية، حيث

^١ عومري مام رهمزان . نيزيديكان كين؟ ، (سليمانى، چاپخانهى نهمزهر، ١٩٩٥)، ص ص ٦٧ - ٧٥.

هناك طبقات زواج مختلفة، كل واحدة تتزوج فيما بينها ولا يجوز لها الزواج من خارج طبقتها، وتلك الطبقات هي: الآدانية، والشمسانية، والقاتانية، وأبيارهنس ممان، والمريدون^١.

وتعود مفردة الإيزيدية إلى كلمة يزدان الكوردية التي تعني عبدة الله الذين يمشون على الطريق القويم، و كلمة (إيزيدي) مكتوبة بالخط المسماري وهي تعني (الروح الخيرة والذين يمشون على الطريق الصحيح)، وتعددت الروايات التاريخية حول تاريخ وجود دينهم، حيث يعتقد البعض أن الإيزيديين ودينهم وجدا منذ وجود آدم و حواء على الأرض اي آلاف السنين، في حين تذهب روايات أخرى إلى أنهم انبتقوا عن الديانة البابلية القديمة في بلاد ما بين النهرين، أو من الديانات الهندوإيرانية القديمة، التي تعرف تاريخيا بديانات الخصب التي ترتبط فلسفتها وطقوسها بالطبيعة وتقديس الظواهر الطبيعية، وباكتشاف الزراعة وبدء التحضر، وفي تناقض للرواية الإسلامية وغيرها بأن الإيزيدية هي ديانة منشقة ومنحرفة عن الإسلام، في ظل وجود رأي آخر يفيد بأنها خليط من ديانات قديمة عدة مثل المانوية، أو إمتداد للديانة الميثرائية.

ويُقَدَّس الإيزيديون الظواهر الطبيعية من شمس و قمر ونار وتراب وماء وغيرها باعتبارها تجليات الخالق مع وحدة الوجود لوحديتها في عبادة الله، إضافة إلى الله الكلي القدرة فإن هناك عددا غير قليل من الأرباب (خودان) موكل إليهم شأن من شؤون الدنيا، بمعنى ربط سلطة وحكم السماء بالأرض. ويعتبر (طاووس ملك)، اسما من بين الـ ١٠٠١ أسماء لله، وهو إحدى سيماء الألوهية، و قرص الشمس هو عيونه، ولهذا يقَدَّس الإيزيديون الشمس^٢.

تعرض الإيزيديون عبر التاريخ إلى حملات إبادةٍ شُنَّت ضدهم لأسبابٍ مختلفة، حيث تسببت هذه الحروب و المذابح بأثار ترسخت في نسيجهم الاجتماعي، رغم ذلك قام المثقفين الإيزيديين بإنشاء مراكز ثقافية واجتماعيةٍ لتعريف العالم بديانتهم وجعل الإيزيديين يفتحون أكثر على العالم الخارجي. وتعرضوا لهجمات متكررة من تنظيم داعش تمثلت بتفجيراتٍ وعمليات اغتيالٍ تستهدفهم في العراق، وأدى سقوط الموصل وسيطرة تنظيم داعش على مناطق شاسعةٍ و سقوط مدينة سنجار بيد المسلحين إلى قتل المئات وسبي أعداد كبيرة من النساء و الأطفال وكذلك هجرة الآلاف منهم من مدنهم وقراهم فراراً من بطش تنظيم داعش.

وعلى الرغم مما يواجهونه من تضيق واضطهاد لقرون، فإن الإيزيديين لم يتركوا دينهم أبداً، وهي شهادة لهم على إحساسهم المتميز بهويتهم وقوة شخصيتهم.

نظرية الاستخدامات والاشباعات:

نظرية الاستخدامات والاشباعات فهي من نظريات التأثير الانتقائي، عندما نقول التأثير الانتقائي يعني ان الجمهور دائما يمارس دورا انتقائيا، بمعنى انه سينتقي ما يريد ويهمل ما لا يريد و بالتالي ينتقي ما ينسجم مع ارائه و قناعاته ورغباته وحاجاته ويهمل ما لا ينسجم معه، اي بمعنى ان الانسان لا يستخدم الوسيلة الا لاشباع حاجة محددة. و ان اهتمام نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، حيث كان ذلك تحولا

^١ جورج حبيب اليزيدية بقايا دين قديم، (بغداد، بلا، ١٩٧٨)، ص ٣٧.

^٢ قاسم شيخ أوسمان و بكر حمه صديق، حملة أبادة الأيزيديين، (طهران، مطبعة طهران، ٢٠١٩)، ص ٢٤-٢٥.

من رؤية الجماهير في هذه النظرية على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الاعلام^١.

تدور فكرة نظرية الإستخدامات والإشباعات حول ماالدافع الذي يجذب الجمهور ليستخدم إحدى وسائل الإتصال؟ وما هي الإشباعات المتوقع حدوثها بعد التعرض لإحدى هذه الوسائل؟ ولماذا يتجه المستخدم للتصفح و تعرض للوسائل الاعلام ويدفع المقابل المادى لها، ولما يقتطع من وقته رغبة منه فى التعرض لمضمون ما فى وقت ما، وما هى نتائج هذا التعرض؟. اطلق بعض الباحثين على هذه النظرية بنظرية المنفعة وطبقا لهذه النظرية فاننا نتعرض ونذكر ونتذكر الرسائل والتي تساعدنا في اشباع احتياجاتنا او نتوقع منها ان تشبع الحاجات^٢.

وتنقسم الاشباعات الى نوعين وهما:

١. الاشباعات المطلوبة : والمقصود بها تلك الاشباعات التي يسعى افراد الجمهور في البحث عنها بهدف الحصول عليها وتحقيقها من خلال الاستخدام المستمر لوسائل الاتصال الجماهيري.
٢. الاشباعات المتحققة : وهي تلك الاشباعات التي يكتسبها الافراد ، ويحصلون عليها ، وتتحق لهم بالفعل من خلال استخدامهم لوسائل الاتصال الجماهيري ، وتسعى بعض الدراسات الى تأييد هذا التصنيف من خلال التركيز على جانبين:

أ ما يحتاج اليه الجمهور من وسائل الاعلام.

ب ما يريد الجمهور من وسائل الاعلام^٣.

بينما تم التركيز على مجموعة الفروض الأساسية لمدخل الاستخدامات والإشباعات:

١. أن يقوم افراد الجمهور باختيار المادة الاعلامية التي يرون انها تشبع احتياجاته.
٢. يستطيع افراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل والرسائل الاعلامية التي تشبع تلك الاحتياجات.
٣. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال ، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط .
٤. يشارك اعضاء الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري بفعالية ، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق اهداف مقصودة تلبى واقعهم.
٥. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها اعضاء الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل (الفروق الفردية، التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الافراد).
٦. تتنافس وسائل الاعلام مع وسائل اخرى لاشباع حاجات الافراد مثل قنوات الاتصال المباشر كالاندية او السينما فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الاعلام الجماهيرية من خلال قنوات رسائل اخرى^٤.

^١ د. عماد حسن مكاي و د. ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة، دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨)، ص ٢٣٩.

^٢ عبدالرحيم درويش، مقدمة الى علم الاتصال، (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٢)، ص ٢٠٠.

^٣ عبد الرزاق الدليمي، وسائل الاعلام والطفل (دار المسيرة ، ٢٠١٢)، ص ٢٤٤.

^٤ عاطف عدلي العبد و نهى عاطف العبد نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، (القاهرة ، دارالفكر العربي، ٢٠١١)، ص ٣٠١.

أهم الإنتقادات التي وجهت لنظرية الإستخدامات و الإشباعات^١ :

- أ الأفراد لانتاح لهم حرية الاختيار الى جانب أن هناك عوامل كثيرة تحد من قدرة الفرد على الاختيار مثل العوامل الاقتصادية و الاجتماعية و القدرة على تملك وسائل الاتصال الحديثة.
- ب يفترض هذا المدخل أن الجمهور إيجابي تماما في اختيار المضمون الذي يتعرض له و ذلك في الوقت الذي أشارت فيه الدراسات الأخرى إلى ان كثيرا من السلوك الاتصالي للأفراد هو مجرد سلوك اعتيادي و غير إيجابي.
- ت لم تشرح النظرية درجة الإيجابية في السلوك الإتصالي للفرد و لم تفرق بين الدرجات المختلفة له سواء قبل التعرض أو في أثناء التعرض أو بعده.
- ث إدعاء النظرية أن أفراد الجمهور يختارون المضمون الذي يتعرضون له بحرية و بناء على احتياجم فقط ربما يكون مبالغا فيه . و يرجع هذا لاسباب اقتصادية أو اجتماعية او عدم القدرة على امتلاك وسائل الاستخدام.

الاطار التطبيقي

نتائج الدراسة:

• مدى إستخدام مواقع التواصل الاجتماعية:

تشير البيانات الواردة في جدول(٧) التكرارات والنسب المئوية لمدى إستخدام مواقع التواصل الاجتماعية من قبل الباحثين، بمتوسط الحسابي (٢.٦٤)، الانحراف المعياري(٠.٦١٧). اذ جاء (دائماً) في المرتبة الاولى وحصلت على(١٠٦) تكرارا وبنسبة (٧١.٧%) وهي أكبر نسبة، و(أحيانا) حيث بلغت فيها(٣١) تكرارا و بنسبة (٢٠.٩%)، فيما تتميز (ابدا) عند العينة المبحوثة بنسبة أقل بكثير، وصلت إلى(١١) تكرارا و بنسبة(٧.٤%).

يرى الباحثان بأن المواقع التواصل الاجتماعية اصبحت جزء من النسق الاجتماعي للمتابع للمستجدات رغم التباين في الفروقات النسبية للعينة المدروسة خاصة لدى من لا يستخدمون المواقع التواصل الاجتماعية.

جدول (٧) يبين مدى إستخدام مواقع التواصل الاجتماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	معدل قراء للأخبار
٠.٦١٧	٢.٦٤	٧١.٧	١٠٦	دائماً
		٢٠.٩	٣١	أحيانا
		٧.٤	١١	أبدا
		%١٠٠	١٤٨	المجموع

^١ ينظر الى:

أ حسن عمادمكاوي و ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مصدر سبق ذكره، ص٢٤١.

ب عبد الرزاق الدليمي، وسائل الاعلام والطفل، مصدر سبق ذكره، ص٦٦.

• مدى ثقة الأيزديين بما تنشره مواقع التواصل الاجتماعية:

جدول (٨) يبين مدى ثقة الأيزديين بما تنشره مواقع التواصل الاجتماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	معدل قراء للأخبار
٠.٦٠٨	٢.٦٤	٧٠.٣	١٠٤	دائماً
		٢٣	٣٤	أحياناً
		٦.٧	١٠	أبداً
		%١٠٠	١٤٨	المجموع

يتبين من خلال الجدول (٨) مدى ثقة الأيزديين بما تنشره مواقع التواصل الاجتماعية في الحصول على الاخبار والمعلومات من قبل المبحوثين، إذ حصل (دائماً) على (١٠٤) تكراراً، ما نسبته (٧٠.٣%)، وجاءت (أحياناً) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٣%)، و(٣٤) تكراراً، لكن (أبداً) حصل على (١٠) تكراراً، وبنسبة (٦.٧%)، بمتوسط الحسابي (٢.٦٤)، الانحراف المعياري (٠.٦٠٨). ويتضح مما سبق ان نسبة كبيرة من الأيزديين يثقون بما تنشره مواقع التواصل الاجتماعية.

• المتوسط اليومي لساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعية:

جدول (٩)		
المتوسط اليومي لساعات استخدام عينة البحث في متابعة مواقع التواصل الاجتماعية		
عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية
ساعة وأقل	٢٠	١٥.٧
١ - ٢ ساعة	٥٥	٤٣.٣
٣ - ٤ ساعة	٣٤	٢٦.٨
٥ ساعات فأكثر	١٨	١٤.٢
المجموع	*١٢٧	%١٠٠

أظهرت النتائج أن المتوسط اليومي لساعات استخدام عينة البحث في متابعة مواقع التواصل الاجتماعية على النحو الآتي: نسبة الاستخدام (ساعة وأقل)، (١٥.٧%) وبتكرار (٢٠)، ونسبة الاستخدام من (١-٢ ساعة)، (٤٣.٣%) وبتكرار (٥٥)، ونسبة الاستخدام من (٣-٤ ساعات)، (٢٦.٨%)، وبتكرار (٣٤)، ونسبة الاستخدام من (٥ ساعات فأكثر)، (١٤.٢%)، وبتكرار (١٨)، انظر الجدول (٩).

• مدى إهتمام مواقع التواصل الاجتماعية بنقل الاخبار والمعلومات حول جريمة الإبادة الجماعية: يتبين من

خلال الجدول (١٠) مدى إهتمام الأيزديين بما تنشره مواقع التواصل الاجتماعية من الاخبار والمعلومات حول جريمة الإبادة الجماعية، إذ حصل (دائماً) على (٧٦) تكراراً، ما نسبته (٥٩.٨%)، و جاءت (أحياناً) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٤.٦%)، و(٤٤) تكراراً، لكن (لا تهتم) حصل على (٧) تكراراً، وبنسبة (٥.٥%)، ويتضح

* (١١) شخصاً لا يستخدمون المواقع التواصل الاجتماعي ، و(١٠) أشخاص لا يثقون بما تنشره وبالتالي لا يتابعونها

مما سبق ان نسبة كبيرة من الايزديين يهتمون بمانتشره مواقع التواصل الاجتماعية حول جريمة الابادة الجماعية.

جدول (١٠) يبين مدى إهتمام مواقع التواصل الاجتماعية بنقل الاخبار والمعلومات حول جريمة الابادة الجماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى إهتمام
٠.٦٠١	٢.٥٤	٥٩.٨	٧٦	غالباً
		٣٤.٦	٤٤	أحياناً
		٥.٥	٧	لا تهتم
		%١٠٠	١٢٧	المجموع

- مدى إعتقاد الايزديين بأن المنشورات في المواقع التواصل الاجتماعية تساعد على تكوين تصور حول أحداث جريمة الابادة الجماعية:

جدول (١١) يبين مدى إعتقاد الايزديين بأن الاخبار والمعلومات المنشورة في المواقع التواصل الاجتماعية تساعد على تكوين تصور عن ما يجري من أحداث لجريمة الابادة الجماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى إهتمام
٠.٦٨٨	٢.٤٨	٥٩.١	٧٥	غالباً
		٢٩.٩	٣٨	أحياناً
		١١	١٤	نادراً
		%١٠٠	١٢٧	المجموع

تشير البيانات الواردة في جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لمدى إعتقاد الايزديين بأن الاخبار و المعلومات المنشورة في المواقع التواصل الاجتماعية تساعد على تكوين تصور عن ما يجري من أحداث لجريمة الابادة الجماعية، بمتوسط الحسابي (٢.٤٨)، الانحراف المعياري (٠.٦٨٨). اذ جاء (غالباً) في المرتبة الاولى و حصلت على (٧٥) تكرارا وبنسبة (٥٩.١%) وهي أكبر نسبة، وفي المرتبة الثانية (أحياناً) حيث بلغت فيها (٣٨) تكرارا و بنسبة (٢٩.٩%)، فيما تتميز (نادراً) عند العينة المبحوثة بنسبة أقل، وصلت إلى (١٤) تكرارا و بنسبة (١١%)، ويثبت من خلال نتائج هذا الجدول بأن المواقع التواصل الاجتماعية يحتل مكانة مرموقة بين الايزديين في إيصال الاخبار والمعلومات حول أحداث جريمة الابادة الجماعية وبالتالي تساعد على تكوين تصور عن ما يجري من أحداث حول هذه الجريمة، رغم التباين في الفروقات النسبية للعينة المدروسة.

- مدى إعتقاد الايزديين بأن المواقع التواصل الاجتماعية تنقل الحقيقة كاملة حول جريمة الابادة الجماعية:

تشير البيانات الواردة في جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لمدى إعتقاد الايزديين بأن المواقع التواصل الاجتماعية تنقل الحقيقة كاملة حول جريمة الابادة الجماعية، بمتوسط الحسابي (٢.٤٧)، الانحراف المعياري (٠.٧٢٢). اذ جاء (غالباً) في المرتبة الاولى وحصلت على (٧٧) تكرارا وبنسبة (٦٠.٦%) وهي أكبر نسبة، وفي المرتبة الثانية (أحياناً) حيث بلغت فيها (٣٣) تكرارا و بنسبة (٢٦%)، فيما تتميز (نادراً) عند العينة المبحوثة بنسبة أقل، وصلت إلى (١٧) تكرارا وبنسبة (١٣.٤%)، ويثبت من خلال نتائج هذا الجدول بأن المواقع التواصل الاجتماعية تنقل الحقيقة كاملة حول جريمة الابادة الجماعية، وبالتالي خلق إعتقاداً راسخاً حول هذا البعد رغم التباين في الفروقات النسبية للعينة المدروسة.

جدول (١٢) يبين مدى إعتقاد الايزديين بأن المواقع التواصل الاجتماعية تنقل الحقيقة كاملة حول جريمة الابادة الجماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى الإعتقاد
٠.٧٢٢	٢.٤٧	٦٠.٦	٧٧	غالباً
		٢٦	٣٣	أحياناً
		١٣.٤	١٧	نادراً
		%١٠٠	١٢٧	المجموع

- مدى إعتقاد الايزديين بأن المنشورات في المواقع التواصل الاجتماعية تساعد على تجسيد مفهوم الابادة الجماعية:

جدول (١٣) يبين مدى إعتقاد الايزديين بأن المنشورات في المواقع التواصل الاجتماعية تساعد على تجسيد مفهوم الابادة الجماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى الإعتقاد
٠.٥٥١	٢.٦١	٦٣.٨	٨١	غالباً
		٣٣.١	٤٢	أحياناً
		٣.١	٤	نادراً
		%١٠٠	١٢٧	المجموع

يتبين من خلال الجدول (١٣) مدى إعتقاد الايزديين بأن المنشورات في المواقع التواصل الاجتماعية تساعد على تجسيد مفهوم الابادة الجماعية، بمتوسط الحسابي (٢.٦١)، الانحراف المعياري (٠.٥٥١)، اذ حصل (دائماً) على (٨١) تكرارا، ما نسبته (٦٣.٨%)، و جاءت (أحياناً) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣.١%)، و (٤٢) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على (٤) تكرارا، وبنسبة (٣.١%)، ويتضح مما سبق ان نسبة كبيرة من الايزديين يعتقدون بأن المنشورات من (الفنون الصحفية والمعلومات) في المواقع التواصل الاجتماعية تساعد على تجسيد مفهوم الابادة الجماعية.

- الفنون الصحفية المنشورة في المواقع التواصل الاجتماعية:

أظهرت النتائج أن (الاخبار) قد احتلت المرتبة الاولى بين الفنون الصحفية المنشورة حول جريمة الابادة الجماعية، بنسبة (٢٩.٦)، وبتكرار (٨٧)، و ثم (المقال) في المرتبة الثانية بتكرار (٦٢)، ونسبة (٢١.١%)، و جاءت (التقرير) في المرتبة الثالثة بتكرار (٥٨)، ونسبة (١٩.٧%)، و (المقابلة) تأتي في المرتبة الرابعة بتكرار (٥٠)، ونسبة (١٧.٤%)، و (أخرى) تأتي في المرتبة الخامسة والاخيرة بتكرار (٣٦)، ونسبة (١٢.٢%)، انظر الجدول (٨).

جدول (١٤)		
يبين نوعية الفنون الصحفية المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعية و تساعد في فهم الابادة الجماعية للأيزيديين		
النسبة المئوية	التكرار	الفنون
٢٩.٦	٨٧	الاخبار
٢١.١	٦٢	المقال
١٧.٤	٥٠	المقابلة
١٩.٧	٥٨	التقرير
١٢.٢	٣٦	أخرى
%١٠٠	*٢٩٣	المجموع

• اسباب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعية:

تتضمن البيانات الواردة في الجدول (١٥)، اسباب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعية للحصول على المعلومات، اذ جاءت (للحصول على المعلومات دقيقة ومفصلة) في المرتبة الاولى بمتوسط الحسابي (٢.٦١)، الانحراف المعياري (٠.٦٩١)، اذ حصل (دائماً) على (٩٣) تكراراً، ما نسبته (٧٣.٢%)، و جاءت (أحياناً) بنسبة (١٥%)، و (١٩) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على (١٥) تكراراً، وبنسبة (١١.٨%)، ثم تليها (لأنها تهتم بتحليل و تفسير الاخبار والمعلومات وأبعادها) في المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (٢.٥١)، الانحراف المعياري (٠.٦٧٧)، اذ حصل (دائماً) على (٧٨) تكراراً، ونسبته (٦١.٤%)، ثم جاءت (أحياناً) بنسبة (٢٨.٣%)، و (٣٦) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على (١٣) تكراراً، وبنسبة (١٠.٢%)، في حين جاء (قيامها بغرس و دعم المسؤولية الاجتماعية بين الجماهير) في المرتبة الثالثة بمتوسط الحسابي (٢.٤٦)، الانحراف المعياري (٠.٦٤٠)، اذ حصل (دائماً) على (٦٩) تكراراً، ما نسبته (٥٤.٣%)، ثم جاءت (أحياناً) بـ (٤٨) تكراراً، و بنسبة (٣٧.٨%)، لكن (نادراً) حصل على (١٠) تكراراً، وبنسبة (٧.٩%)، فيما تحصل (لتميزها بالعمق والشمول في التغطية) في المرتبة الرابعة بالانحراف المعياري (٠.٨٦٣)، و متوسط الحسابي (٢.٢٥)، اذ حصل (دائماً) على (٦٧) تكراراً، ما نسبته (٥٢.٨%)، و جاءت (أحياناً) بنسبة (١٩.٧%)، و (٢٥) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على (٣٥) تكراراً، وبنسبة (٢٧.٦%)، فيما جاء سبب (لتميزها بالسرعة والانية) بمتوسط الحسابي (٢.١٥)، الانحراف المعياري (٠.٨٢٧)، في المرتبة الخامسة، اذ حصل (دائماً) على (٥٤) تكراراً، ما نسبته (٤٢.٥%)، و جاءت (أحياناً) بنسبة (٢٩.٩%)، و (٣٨) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على (٣٥) تكراراً، وبنسبة (٢٧.٦%)، وتلاها سبب (الجراءة في تناول القضايا والموضوعات التي تهمني)، بمتوسط الحسابي (١.٩٨)، الانحراف المعياري (٠.٦٣٤)، في المرتبة السادسة، اذ حصل (دائماً) على (٢٢) تكراراً، ما نسبته (١٧.٣%)، و جاءت (أحياناً) بـ (٧٦) تكراراً، وبنسبة (٥٩.٨%)، و لكن (نادراً) حصل على نسبة (٢٢.٨%)، و (٢٩) تكراراً، في حين حصلت (لثقتي بمصداقيتها) على مرتبة السابعة بمتوسط الحسابي (١.٩٨)، الانحراف

* سمح الباحثان لأفراد العينة باختيار أكثر من بديل.

المعياري (٠.٥٤٩)، اذ حصل (دائماً) على (١٨) تكراراً، ما نسبته (١٤.٤%)، و جاءت (أحياناً) بـ(٨٩) تكراراً، و بنسبة (٧٠.١%)، ولكن (نادراً) حصل على نسبة (١٥.٧%)، و (٢٠) تكراراً، واخيراً حصلت (إعلام الجمهور بصراحة بالمشكلات و الازمات التي تواجهها المجتمع) على المرتبة الاخيرة (الثامنة)، بمتوسط الحسابي (١.٩٥)، الانحراف المعياري (٠.٥٦١)، اذ حصل (دائماً) على (١٧) تكراراً، ما نسبته (١٣.٤%)، و جاءت (أحياناً) بـ(٨٧) تكراراً، و بنسبة (٦٨.٥%)، ولكن (نادراً) حصل على (٢٣) تكراراً، بنسبة (١٨.١%).

جدول (١٥) يبين اسباب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعية						
المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً	احياناً	دائماً	الفقرات
الخامسة	٠.٨٢٧	٢.١٥	٣٥	٣٨	٥٤	التكرار
			٢٧.٦	٢٩.٩	٤٢.٥	%
السادسة	٠.٦٣٤	١.٩٨	٢٩	٧٦	٢٢	التكرار
			٢٢.٨	٥٩.٨	١٧.٣	%
السابعة	٠.٥٤٩	١.٩٨	٢٠	٨٩	١٨	التكرار
			١٥.٧	٧٠.١	١٤.٤	%
الثامنة	٠.٥٦١	١.٩٥	٢٣	٨٧	١٧	التكرار
			١٨.١	٦٨.٥	١٣.٤	%
الرابعة	٠.٨٦٣	٢.٢٥	٣٥	٢٥	٦٧	التكرار
			٢٧.٦	١٩.٧	٥٢.٨	%
الاولى	٠.٦٩١	٢.٦١	١٥	١٩	٩٣	التكرار
			١١.٨	١٥	٧٣.٢	%
الثانية	٠.٦٧٧	٢.٥١	١٣	٣٦	٧٨	التكرار
			١٠.٢	٢٨.٣	٦١.٤	%
الثالثة	٠.٦٤٠	٢.٤٦	١٠	٤٨	٦٩	التكرار
			٧.٩	٣٧.٨	٥٤.٣	%

• اسباب عدم استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعية:

تتضمن البيانات الواردة في الجدول (١٦)، اسباب عدم استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعية، اذ جاءت (كل ما ذكر) في المرتبة الاولى بمتوسط الحسابي (٢.٧٦)، الانحراف المعياري (٠.٦٢٥)، اذ حصل (دائماً) على (١٨) تكراراً، ما نسبته (٨٥.٧%)، و جاءت (أحياناً) تكراراً واحداً، و بنسبة (٤.٨%)، لكن (نادراً) حصل على

تكراراً، وبنسبة (٩.٥%)، ثم تليها (يختار السكوت امام الحقيقة) في المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (٢.٧٦)، الانحراف المعياري (٠.٥٣٩)، اذ حصل (دائماً) على (١٧) تكراراً، ونسبته (٨١%)، ثم جاءت (أحياناً) بنسبة (١٤.٣%)، وتكرارات ثلاثة، لكن (نادراً) حصل على تكراراً واحداً، وبنسبة (٤.٨%)، في حين جاء (المصادر غير الموثوقة) في المرتبة الثالثة بمتوسط الحسابي (٢.٤٨)، الانحراف المعياري (٠.٧٥٠)، اذ حصل (دائماً) على (١٣) تكراراً، ما نسبته (٦١.٩%)، ثم جاءت (أحياناً) بـ (٥) تكرارات، وبنسبة (٢٣.٨%)، لكن (نادراً) حصل على ثلاث تكرارات، وبنسبة (١٤.٣%)، فيما تحصل (لن يتطرق الى الجريمة الاباده الجماعية) في المرتبة الرابعة بالانحراف المعياري (٠.٦٨٠)، وبتوسط الحسابي (٢.٤٨)، اذ حصل (دائماً) على (١٢) تكراراً، ما نسبته (٥٧.١%)، و جاءت (أحياناً) بنسبة (٣٣.٣%)، و (٧) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على تكراراً فقط، وبنسبة (٩.٦%)، وتلاها سبب (الموضوعية لا وجود لها) بمتوسط الحسابي (٢.١٤)، الانحراف المعياري (٠.٧٢٧)، في المرتبة الخامسة، اذ حصل (دائماً) على (٧) تكرارات، ما نسبته (٣٣.٣%)، و جاءت (أحياناً) بنسبة (٤٧.٦%)، و (١٠) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على اربعة تكرارات، وبنسبة (١٩%)، واخيراً حصلت (عدم الحيادية) على المرتبة الاخيرة، بمتوسط الحسابي (١.٧٦)، الانحراف المعياري (٠.٨٣١)، اذ حصل (دائماً) على (٥) تكراراً، ما نسبته (٢٣.٨%)، وجاءت (أحياناً) بـ (٦) تكراراً، وبنسبة (٢٨.٦%)، ولكن (نادراً) حصل على (١٠) تكراراً، بنسبة (٤٧.٦%).

جدول (١٦) اسباب عدم استخدام وثقة المبحوثين بمواقع التواصل الاجتماعية							
المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً	احياناً	دائماً	أسباب	
الرابعة	٠.٦٨٠	٢.٤٨	٢	٧	١٢	التكرار	لن يتطرق الى الجريمة الاباده الجماعية
			٩.٦	٣٣.٣	٥٧.١		
الثانية	٠.٥٣٩	٢.٧٦	١	٣	١٧	التكرار	يختار السكوت امام الحقيقة
			٤.٨	١٤.٣	٨١		
الخامسة	٠.٧٢٧	٢.١٤	٤	١٠	٧	التكرار	الموضوعية لا وجود لها
			١٩	٤٧.٦	٣٣.٣		
السادسة	٠.٨٣١	١.٧٦	١٠	٦	٥	التكرار	عدم الحيادية
			٤٧.٦	٢٨.٦	٢٣.٨		
الثالثة	٠.٧٥٠	٢.٤٨	٣	٥	١٣	التكرار	المصادر غير الموثوقة
			١٤.٣	٢٣.٨	٦١.٩		
الاولى	٠.٦٢٥	٢.٧٦	٢	١	١٨	التكرار	كل ما ذكر
			٩.٥	٤.٨	٨٥.٧		

نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الاول: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية وهي: الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية و... للايزديين و بين استخدامهم و ثقتهم على الاخبار والمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي.

اختبار الفرض:

١. إختبار(مان وتني) لمعرفة فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب الجنس:

جدول (١٧) فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب الجنس					
الجنس	التكرارات	متوسط الرتب	أختبار مان ويتنى	قيمة z	مستوى الدلالة
الذكور	١٠٢	٩٦.٥٠	٦٥٨٧.٠٠٠	-٥.٢٣٨	٠.٠٠٠
الإناث	٤٦	٦٤.٥٨			

توضح نتائج اختبار هذا الفرض ما يأتي: أثبت الإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الجنس من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهي فروق دالة إحصائية (٠.٠٠٠) وقيمة (Z test ، -٥.٢٣٨)، وجاءت هذه الفروق لصالح الذكور فحصلوا على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٩٦.٥٠) في مقابل (٦٤.٥٨) كمتوسط الرتب للإناث، وهكذا ثبت صحة الفرض الفرعي الأول من الفرض الاول.

٢. اختبار(كروسكال) لمعرفة فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب الحالة الاجتماعية:

توضح البيانات الواردة في الجدول(١٨)، اختبار مدى تأثير متغير الحالة الاجتماعية من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وعن طريق الاعتماد على معامل (Chi-square)، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، حيث أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الحالة الاجتماعية، وهي فروق دالة إحصائية (٠.٠٠٠) وقيمة (كا) (٣٠.٣٠٥)، ودرجة الحرية (٢)، وجاءت هذه الفروق لصالح العزاب كمتوسط الرتب الذي بلغ (٩٥.٥٠)، في مقابل (٦١.٠٠) كمتوسط الرتب للأرامل، واخيرا (٤٣.٧٠) كمتوسط الرتب للمتزوجين، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الاول.

جدول (١٨) فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب الحالة الاجتماعية					
الحالة الاجتماعية	التكرارات	المتوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة
اعزب	٨٢	٩٥.٥٠	٢	٣٠.٣٠٥	٠.٠٠٠
متزوج	٣٠	٤٣.٧٠			
ارملة	٣٦	٦١.٠٠			

٣. اختبار (كروسكال) لمعرفة فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب الفئة العمرية:

جدول (١٩) فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب الفئة العمرية					
الفئة العمرية	التكرارات	المتوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة
٣٠-٢٥ سنة	٥١	٧٩.٦٥	٣	٥١.٥٩٥	٠.٠٠٠
٣٦-٣١ سنة	٥٨	٩٥.٣١			
٤١-٣٧ سنة	٢٧	٣٠.٦٥			
٤٢ فما فوق	١٢	٢١.٠٠			

توضح نتائج اختبار هذا الفرض ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الفئة العمرية من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهي فروق دالة إحصائية (٠.٠٠٠) وقيمة (كا^٢) (٥١.٥٩٥)، ودرجة الحرية (٣)، حيث جاء الفروق لصالح الفئة العمرية ما بين (٣٦ - ٣١ سنة) فحصلوا على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٩٥.٣١) في مقابل (٧٩.٦٥) كمتوسط الرتب للفئة العمرية ما بين (٣٠-٢٥ سنة)، وكذلك (٣٠.٦٥) كمتوسط الرتب للفئة العمرية (٣٧-٤١ سنة)، وكذلك (٢١.٠٠) كمتوسط الرتب للفئة العمرية (٤٢ فما فوق)، وهذا ما يؤكد أن الفئات العمرية ما بين (٣٦ - ٣١ سنة)، تهتم أكثر من الفئات العمرية الأخرى من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض الأول.

٤. فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب تحصيلهم الدراسي:

جدول (٢٠) فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب تحصيلهم الدراسي					
التحصيل الدراسي	التكرارات	المتوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة
اعدادية	١٧	٤٩.٥٠	٣	٢١.٤٨٠	٠.٠٠٠
دبلوم	٤٢	٦٢.٠٠			
بكالوريوس	٨٣	٩٦.٥٠			
ماجستير	٦	١٢.١٣			

توضح البيانات الواردة في الجدول (٢٠)، اختبار مدى تأثير متغير التحصيل الدراسي من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وعن طريق الاعتماد على معامل (Chi-square)، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، حيث أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق التحصيل الدراسي، وهي فروق دالة إحصائياً (٠.٠٠٠،٠) وقيمة (كا) (٢١.٤٨٠)، ودرجة الحرية (٣)، وجاءت هذه الفروق لصالح حاملي شهادة بكالوريوس فحصلت على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٩٦.٥٠) في مقابل (٦٢.٠٠) كمتوسط الرتب للمستوى حاملي شهادة (الدبلوم) وكذلك (٤٩.٥٠) كمتوسط الرتب للمستوى (الاعدادية) ، وكذلك (١٢.١٣) كمتوسط الرتب للمستوى (الدراسات العليا - ماجستير) وهذا ما يؤكد أن المبحوثين ذوي المستوى التعليمي (بكالوريوس) تهتم أكثر من المستويات التعليمية الأخرى من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الرابع من الفرض الاول.

٥. فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب المهنة:

جدول (٢١) فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب المهنة					
المهنة	التكرارات	المتوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة
موظف	٤٠	٧٥.٥٤	٣	٤٤.٨٨٧	٠.٠٠٠
عامل	٢٦	٤٤.٩٠			
طالب	٧١	٨٧.٨٥			
أعمال اخرى	١١	٩.٥٥			

توضح نتائج اختبار هذا الفرض ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق المهنة من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وعن طريق الاعتماد على معامل (Chi-square)، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، حيث أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق المهنة، وهي فروق دالة إحصائياً (٠.٠٠٠،٠) وقيمة (كا) (٤٤.٨٨٧)، ودرجة الحرية (٣)، وجاءت هذه الفروق لصالح (الطلاب) فحصلوا على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٨٧.٨٥) في مقابل (٧٥.٥٤) كمتوسط الرتب (للموظفين)، وكذلك (٤٤.٩٠) كمتوسط الرتب (للعامل)، وكذلك (٩.٥٥) كمتوسط الرتب (للأعمال اخرى)، وهذا ما يؤكد أن (الطلاب)، تهتم أكثر من من يمتنون المهن الأخرى من حيث استخدامهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الخامس من الفرض الاول.

٦. فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب مكان السكن:

جدول (٢٢) فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب مكان السكن					
مكان السكن	التكرارات	المتوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة
كوردستان	١٠٧	٩٥.٥٠	٢	٢٣.٣١٦	٠.٠٠٠
عراق	٦	١١.٣٣			
خارج	٣٥	٦٦.٠٠			

توضح البيانات الواردة في الجدول (٢٢)، اختبار مدى تأثير متغير مكان السكن من حيث استخدامهم و ثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وعن طريق الاعتماد على معامل (Chi-square)، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، حيث أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق مكان السكن، وهي فروق دالة إحصائية (٠،٠٠٠،٠) وقيمة (كا) (٢٣.٣١٦)، ودرجة الحرية (٢)، وجاءت هذه الفروق لصالح ساكني كوردستان فحصلت على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٩٥.٥٠) في مقابل (٦٦.٠٠) كمتوسط الرتب لساكني خارج العراق، وكذلك (١١.٣٣) كمتوسط الرتب لساكني العراق، وهذا ما يؤكد أن المبحوثين الساكنين في كوردستان تهتمون أكثر من الساكني المناطق الأخرى من حيث استخدامهم و ثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي السادس من الفرض الأول.

الفرض الثاني: هناك علاقة ارتباطية طردية دالة معنوية بين استخدام وثقة الايزديين على الاخبار و المواد المنشورة لإزدياد طموحهم المعرفي حول الاحداث، ودوافعهم النفعية جراء هذه الثقة والاستخدام.

اختبار الفرض:

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	قيمة معامل الارتباط "بيرسون"	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
استخدام	٢.٦٤	٠.٦١٧	١٤٨	٠.٨٩٢	٠.٠٠٠	دالة
ثقة الايزديين على الاخبار و المواد المنشورة	٢.٦١	٠.٥٥١	١٢٧			

لإختبار الفرض البديل القائل: وجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام وثقة الايزديين على الاخبار و المواد المنشورة لإزدياد طموحهم المعرفي حول الاحداث، ودوافعهم النفعية جراء هذه الثقة والاستخدام، تم الاستقادة من معامل إرتباط بيرسون، بين متغيري استخدام وثقة الايزديين على الاخبار و المواد المنشورة والدوافع النفعية جراء هذا الاستخدام والثقة، وجاءت النتيجة: إثبات صحة الفرض البديل، بان هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية قوية، اي كلما زاد استخدامهم و ثقتهم على الاخبار و المواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي لإزدياد طموحهم المعرفي حول مفهوم الابادة الجماعية، زادت دوافعهم النفعية، حيث قيمة معامل الارتباط (٠.٨٩٢)، وهي قيمة ذات دلالة احصائية.

الاستنتاجات:

أبرز هذه الدراسة الإستنتاجات الأساسية الآتية:

١. ان نسبة كبيرة من المبحوثون يستخدمون ويتقنون بشكل كبير بمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والاطار حول مفهوم الابداء الجماعية، ونستنتج منه أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح ضرورة حياتية يومية لشرائح مختلفة للمجتمع، وخاصة الازديين.
٢. إن الاستخدام المبحوثون (الازيديون) لمواقع التواصل الاجتماعي له عدة اسباب مما يؤدي الى خلق و تجسيد الثقة لديم، ويعد ذلك من أهم العوامل المؤثرة في نشر مفهوم الابداء الجماعية لديهم.
٣. اثبتت الدراسة صحة فرض البديل، بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية للازيديين و بين استخدامه و ثقتهم بما تنشره المواقع التواصل الاجتماعي.
٤. اثبتت الدراسة صحة فرض البديل بأن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة معنويا بين استخدام و ثقة الازيديين على الاخبار والمواد المنشورة لإزدياد طموحهم المعرفي حول الاحداث، ودوافعهم النفعية جراء هذه الثقة و الاستخدام.

التوصيات والمقترحات:

١. مراعاة اسباب عدم استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وثقتهم بما تنشره، والمضي قدما في نشر الاخبار والمعلومات التي تتمتع بمصداقية اكبر.
٢. ضرورة تمتع مواقع التواصل الاجتماعي بمساحة أكبر من الموضوعية في تناول القضايا والأحداث، و الابتعاد عن الاعتماد على مصادر غير موثوقة والسكوت امام الحقيقة.
٣. دعوة ادارات المواقع التواصل الاجتماعي للاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

المصادر والمراجع:

١. عومهرى مام رهمزان . ئيزديه كان كين؟ ، (سليماني، چاپخانهى نهزمهر، ١٩٩٥).
٢. بركات عبد العزيز: مناهج البحث الإعلامي، (القاهرة، دارالكتاب الحديث، ٢٠١١).
٣. جورج حبيب اليزيدية بقايا دين قديم، (بغداد، بلا، ١٩٧٨).
٤. شريف درويش اللبان، مداخلات في الإعلام البديل والنشر الالكتروني على الانترنت، (القاهرة، دار العالم العربي، ٢٠١١).
٥. عاطف عدلي العبد و نهى عاطف العبد نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، (القاهرة ، دارالفكر العربي، ٢٠١١).
٦. عبدالرحيم درويش، مقدمة الى علم الاتصال، (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٢).
٧. عبد الرزاق الدليمي، وسائل الاعلام والطفل (دار المسيرة ، ٢٠١٢).
٨. د. عماد حسن مكاوي و د. ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة، دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨).
٩. قاسم شيخ أوسمان و بكر حمه صديق، حملة أباداة الأزيديين، (طهران، مطبعة طهران، ٢٠١٩).
١٠. د. محمد إحسان ، الصمت - الابداء الجماعية في كردستان العراق ، (بغداد ، المدى، ٢٠١٥).
١١. محمد منصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال ، مقدمة الى مجلس كلية الاداب والتربية - الاكاديمية العربية في الدانمارك، على شكل pdf .
١٢. سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد التحديات النظرية والتطبيقية، الإعلام الجديد أولوية الوسيلة، ورقة مقدمة في المنتدى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٢.
١٣. حقوق الانسان، مجموعة صكوك دولية، المجلد الاول، الأمم المتحدة، نيويورك، ١٩٩٣، رقم المبيع part ١، Vol. ٩٤ A، xiv-1.

١٤. د. بشرى جميل الراوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مجلة الباحث الاعلامي ، كلية الاعلام جامعة بغداد، العدد (١٨) ، ٢٠١٢.
١٥. سميرة شيخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة دمشق - المجلد ٢٦، العدد الأول، ٢٠١٠.
١٦. Chalk, Frank Robert; Jonassohn, Kurt (١٩٩٠), *The History and Sociology of Genocide: Analyses and Case Studies*, Yale University Press.
١٧. Laurie Dicktein-Fischer, *Face book Use in Relation To Gender, Introversion-Extroversion, and sense of Belonging Among college students*, PHD. Of philosophy Northeastern University Boston, Massachusetts June ٢٠١٢, p٣
١٨. Yehuda Bauer, *Problems of Contemporary Antisemitism*, PDF on July ٥, ٢٠٠٣, Jewish Studies at UC Santa Cruz.
١٩. United nations office in genocide prevention and the responsibility to protect, genocide definition convention on the prevention and punishment of the crime of genocide-(٢٠٢١٨١١٢) تاريخ الزيارة